

Indonesia in Translation an'Qur: تعريف بكتاب

فريق موقع تفسير



يعدّ كتاب: Indonesia in Translation an'Qur Scriptural Politics in a Multilingual State من الكتب

الغربية الصادرة مؤخراً، نقدّم هنا تعريفاً بالكتاب، وبمحتويات فصوله، كما نشير لبعض جوانب أهميته للدارسين.

الكتاب:

Qur'an Translation in Indonesia Scriptural Politics in a Multilingual State

ترجمة القرآن في إندونيسيا
سياسات النصّ المقدّس في دولة متعدّدة اللغات

الكاتبة: يوهانا بينك - Johanna Pink

دار النشر: Routledge.

تاريخ النشر: 2023م.

عدد الصفحات: 230.

الترجمة: الكتاب غير مترجم للعربية.



محتوى الكتاب:

يتضمن هذا الكتاب ستة فصول/ دراسات (في جزأين)، بعد مقدّمة كتبها عرفان نورتاب وفسجد سكروني تتناول تاريخ الترجمة الإندونيسية للقرآن عبر دراسة مصحف سلطنة "بانتن" من القرن الثامن عشر، وتدرس كيف قام الناسخ بالمراوحة بين الترجمة الحرفية إلى اللغة الجاوية وبين استلهاهم تفسير الجالين.

الجزء الأول: سياسات ترجمة القرآن:

يضمّ هذا الجزء ثلاث دراسات؛ الدراسة الأولى لأحمد نجيب برهاني، يتناول فيها تاريخ الترجمة الأحمدية للقرآن، وتاريخ تلقيها في إندونيسيا، حيث يتساءل برهاني عن أسباب انتشار الترجمة الأحمدية في إندونيسيا وأثرها في صياغة الإسلام الإندونيسي. ثم دراسة لسيف الدين الظهري، يتناول فيها تاريخ الترجمات الوهابية في إندونيسيا، ويدرس بالأساس مسألة صفات الله داخل هذه الترجمات وما أثارته من جدال بين أشعريي "آتشيه" وبين الوهابية، كجزء من صراع حول السلطة الدينية. ثم دراسة لفضلي لقمان، يتناول فيها تاريخ ترجمات القرآن في إندونيسيا في القرن العشرين، وموقع الدولة في إنتاج الترجمة، عبر دراسة الترجمة الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية، وأثر هذا على التأويلات الشعبية للقرآن، وعلى انتشار اللغة العامية.

الجزء الثاني: دولة متعدّدة اللغات، ما وراء اللغة الإندونيسية:

يضمّ هذا الجزء ثلاث دراسات؛ الدراسة الأولى ليوهانا بينك، تتناول فيها الترجمة

الجاوية عبر دراسة خمسة نماذج، حيث تدرس قرارات الترجمة في تناول بعض القصص القرآني الخاص بالعلاقات الاجتماعية، وما تعكسه من طبيعة العالم الاجتماعي للمترجمين. ثم دراسة لجانج رحمانا، يتناول فيها تجربته الشخصية في إنجاز الترجمة السوندية للقرآن، حيث شارك ضمن فريق أنجز هذه الترجمة تحت إشراف مركز تابع لوزارة الشؤون الدينية في إندونيسيا، يحاول في هذه الدراسة إلقاء الضوء على خيارات الترجمة وأثر إكراهات دور الدولة وإكراهات الحدود الأكاديمية في طبيعة هذه الترجمة. ثم تقدّم مصيبة مرضات الله دراسة مقارنة لثلاث نُسَخ من الترجمة المادوريزية للقرآن تبرز من خلالها طبيعة النزاع حول السلطة في ترجمة القرآن.

أهمية الكتاب:

تهتم الكثير من الدراسات الغربية المعاصرة بتاريخ ترجمات القرآن سواء فيما قبل العصر الحديث، أو في العصر الحديث، وتهتم بدراسة السياسات العامة للترجمة والجدل حولها في السياق الإسلامي، وكذلك الطابع التطبيقي لوجود هذه الترجمات في البلاد غير العربية.

هذا الكتاب يدرس الترجمة في إندونيسيا، ويحاول إلقاء ضوء على التنوع الثقافي والاجتماعي والديني واللغوي في هذا المجتمع، وكذلك العلاقات المعقدة التي تربط الدولة بالجهات غير الحكومية، وكذلك العلاقة المعقدة بين التيارات الدينية المختلفة، وأثر كل هذه العلاقات على الترجمة، وكيف يحضر سؤال السلطة والشرعية كسؤال أساسي وصراع مركزي ضمن عملية الترجمة في إندونيسيا.

يمثل هذا الكتاب بتركيزه على دولة ومجتمع بعينه، ودراسته للسياق الاجتماعي والعملي وللترجمات والمقارنة بينها، واستكشاف سياسات الترجمة وأثرها بشكل تطبيقي = نموذجًا جيدًا للعمل الغربي المعاصر في هذه المساحة، مما يجعل من المهم تعريف القارئ العربي به.